

رقصة الموت محمد سعيد الصحفي



لقد انتشر في الآونة الأخيرة استبيان أعرج يريد حملك أخي الكريم على التورط و بحسن نية في أذية أهلك و جيرانك في المحافظة ، و بالتحديد في وادي غران بمشروع الأذى "مستودعات و ورش و صناعات خفيفة" ، و لا يغيب عن شريف علمكم ما لهذه المشروعات من أضرار ...

يقولون صناعات خفيفة لكنها مميتة و مضره لكل أشكال الحياة على الأرض - خذ على سبيل المثال من الصناعات الخفيفة - مصنع الأسفلت الذي لو أنشأ في المنطقة سيتمد ضرره إلى كافة أنحاء المحافظة دون استثناء ، فضلاً عن مستودعات المبيدات الحشرية و مستودعات الكرتون .. إلى آخر هذه القائمة ، و التي يسعى المنتفعون إلى قلب حقائقها في محاولة أخيرة باستبيان هزيل و متهاك في ظنهم أنه سيمرر على فطن مثلك .

لذلك نربأ بك في أن تكون جسراً يعبر فوقه شلة من المنتفعين لا حياء لهم و لا مذهب أو قانون سوى قانون المنفعة و هم و من بعدهم الطوفان .

إنها رقصة الموت لمشروع وهمي تسلل لواذاً و أمر بيت بليل ، لكن هممة و فطنة أمثالكم من شباب المحافظة تأبى مرور هذه المشاريع المشبوهة دون التصدي لها و كشفها حفاظاً على بيئة و صحة الأجيال القادمة.

محمد سعيد الصحفي